

## علوم الإيزوتيريك في ندوة بعنوان: "بين الإرادة والفكر يمتد مسار الارتقاء والتطور"

| 19.01,17. 11:16 PM |



في سياق نشاطات مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي ومؤسسه الدكتور جوزيف مجدلاني، ألقى الدكتورة رانيا كفروني فرح ندوة بعنوان "بين الإرادة والفكر يمتد مسار الارتقاء والتطور"، وذلك وسط حشد من متبعي علوم الإيزوتيريك.

"مسكين الإنسان، هو ضعيف لكنه قوي، بل أقوى كائنات الأرض.

هو ليس ضعيفاً بل مستضعفاً نفسه... وهذا الاستضعاف بات طبعاً جديداً مكتسباً".

من كتاب الإيزوتيريك "رحلة في خفايا الذات الإنسانية". هكذا استهلّت الدكتورة فرح الندوة موضحة أن الممارسات السلبية جعلت من الإنسان كائن ضعيف، وحجبت فعل الإرادة في النفس وهذا ما جزأ فعل المحبة فيها. ووحده استئصال السلبية والتدرب على فعل الإيجابية سيعيد للنفس شفافيته، عندئذٍ تنفذ إليها قوة الإرادة، وتلتئم روابط المحبة فيها.

وتناولت المحاضرة أيضاً معادلات تشرح الرابط بين كل من الإرادة والفكر. حيث الإرادة موجهة الفكر وقائده، لا بل هي قائدة حركة التفاعل في الكيان ككل... فالإرادة أسبغت الفكر بصفات إرادية في الأصل كالمنابرة والقرار والتحدي الخ... من منطلق أن "المنابرة صدق الإرادة في القرار وفي الاختيار وأيضاً في التنفيذ... ووحده هذا الصدق يقي المرء من الوقوع في خطأ التطبيق، والتأرجح بين سلبي وإيجابي".

تضمنت المحاضرة أيضاً نقاط عملية تطبيقية تساعد كل مريد في شحذ إرادته وتفعيلها كضرورة لا بل حاجة ملحة... حيث أنّ "الإنسان الذي يفتقر إلى قوة الإرادة يصبح العوبة في يد الزمن، وفي يد المصير والحياة، وحتى في الشؤون العملية الاعتيادية. فيما الإنسان الذي يفتقر إلى إرادة القرار، يعتقد عنصر الألوهة فيه، عنصر الاكتمال بوعيه"... (من الغلاف الخلفي لكتابنا "رحلة في خفايا الذات الإنسانية").

ختمت الدكتورة فرح المحاضرة بالقول إنه "ما من مصاعب أو مجاهل أو أسرار أمام الإرادة الإنسانية المتسمة بحكمة البحث ومحبة الاستكشاف وإيجابية السعي... فالسعي طريق طموح العقل لدمج الإرادة بالمحبة في التجربة، التجربة-البحث، التجربة التطبيق، والتجربة-البرهان، أو قلّ التحقق واليقين" (من كتاب الإيزوتيريك "الأحلام والرؤى"). فتسقط بذلك الجدلية حول كون الإنسان مخلوق ضعيف، لتسطع حقيقة أن الإنسان مستضعف نفسه، ليس إلا... من دون أن يسهى عن البال حقيقة أنّ الإنسان جسد الوعي الالهي...

كما وأشارت المحاضرة إلى أنّه بالإمكان الاطلاع على التفاصيل الوافية عن علوم الإيزوتيريك عبر سلسلة مؤلفاتها التي فاقت المئة كتاباً حتى تاريخه بسبع لغات، كما يمكن تتبع نشاطات الإيزوتيريك ومحاضراته الأسبوعي المجانية من خلال الدخول إلى موقع علوم الإيزوتيريك الرسمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي: ([www.esoteric-lebanon.org](http://www.esoteric-lebanon.org)) أو صفحة منتدى الإيزوتيريك على الفيسبوك أو التويتر.

وتلا المحاضرة حوار معرفي شيق أجاب عن أسئلة الحضور.